حان كلام المعاتب الجرس   في رد تلك المعاهد الدرس
يا أيها السيد المجرد لي   سيف جفاء ولست ذا ترس
حتى متى نحن من أساءتنا   وعتبنا في وقائع خرس
لم تخلني قط من صنا يعقد الشعر   ولا من حروبك الضرس
تصرف الغيث في صواعقه   وتارة في سجاله البجس
اصبحت في مأتم برفضك ايـاي   وقد منحت في عرس
لقد تلونت لي فدع جددا الأخلاق   وارجع بنا الى اللبس
تلك التي لم تزل تخلقها   غير المهينات لا ولا الشرس
تلك اللواتي حديث ملمسها   زاد لركب الصحاصح الملس
أيام نوزي بك الضواحك أستعدي   على مقعنا بها العبس
لا تبدلنها بما اقتنيت من ا   لآمال همجى المخاوف الهجس
يا فرقدا يهتدي السراة به   يا قمرا يستضاء في الدمس
اقسمت بالعطف منك حين ترى   مني شماس الخلائف الشمس
وان هذي اليمين لا كذبا   لبعض أيمان عبدك الغمس
لو أنني ما حبيت في منح   منك وقوف على او حبس
ما قمن عندك مقام ذكرك ايـاي   اذا ما خلوت للانس
لا تحسبني استعضت منك الى   كفك ابي بكم من النفس
والله لا بعت بالنهى أبدا   رؤيته ذاك الجلال والقدس
اني اذا ان فعلت ذلكم   لبائع المثمنات بالوكس

اليس

أليس في لمحة لمحتكها   دفع لنحس الكواكب النحس
بلى لعمري فكيف يطمع في   نحسي خداع المناجس النجس
لا تجعلني لما أرى غرضا   تلعب فيه مجادس الحدس
رضيت في نصف مدتي بملاه   فاتك بل ربعها بل الخمس
بل كل دور يدوره أحد   ولا رضى دون نابع السدس
نصيب عيني منك في سبع العمر   رضا لي لا للعدى التعس
فابذله متعت بالعيان وأعـدمت   وجوه الحوافظ الشكس
فان قضى الله للحوافظ رزقا   قضاه للسلس
بأصله
لا زلت للحادثات مهتضما   في منعة من أكفها الخلس
تعلك الكرم من ذخائرها   على بغام الشوادن اللعس
المدنفات العيون لا رمدا   الغائرات الجفون لا النعس
مربيات الحجور في ترف   ظباء في القصور لا الكنس
يا جبل الحزن والثمار أله   تعصمني من مساعك النهس
لي عصبة لا تزال تدحس لي   عندك تعسا للعصبة الدحس
ليت كأسد الشرى مجاهرة   بالبطش لكن كالأذؤب الطلس
لولا ارتقابيك قد رميتهم   مني كأني بالداهرس الدبس
تلك التي لا يزال جندلها   يترك شم الانوف كالفطس
والشعر جيش تشن غارته   قدما في الديار لم يجس
وكم رماني العدى بداهية   كاست على راسها ولم اكس

Copyright © King Saud University